

سلسلة الهدى والنور }719} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فنسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وهذه طبعا عليها محاضرة بل محاضرات تفضل والسؤال الاحداث اللي تمر فيه المنطقه نعم لو تكرمت اه يعني الرأي في هذى الامر - 00:00:00

هذه كلمة الاهداف تزوي يعني واسعة جدا فمثلا هل سؤالك عن الاحداث هل المسلمين هم يعني يستحقونها ام لا يستحقونها ام سؤالك هل باعتداء العراق على الكويت مشروع ام لا - 00:00:27

ام سؤالك هل استعادة السعودية بالكفار واحلالهم في بلادهم مشروع ام لا؟ ماذ تسؤال عن الجميع تقريبا. ما شاء الله. بايجاز وباختصار هذا الجميل جاهز السهرة كله لكن انت حدد نقطة - 00:01:01

حتى ندلل ولو قليلا حولنا استغاثة السعودية بالكافار الموجدين هذا يخالف الحديث الصحيح الصريح انا لن نستعين بالمشاركة هذا ستة مجسد مجسم ونحن لنا تشرطة عند الاخ معروفة حول هذه المصيبة - 00:01:31

التي المت بال المسلمين جميعا في كل بلادهم والبادي اظلم الا وهو اللوك ده شيء الله الاوضاع التي يعيشها المسلمين اليوم في طلبات بالذات بالوعود التي حصلت بين بوش رئيس العراق - 00:02:07

في مسألة الحرب وكما يعلم اكثرا الاخوة قدما في السبعينات عندما حصل ارضنا كان يدخل بعض المسلمين على البيوت ومنهم من يسرق من هذه البيوت ومنهم من ينتهك الاعراض ومنهم ومنهم - 00:02:34

فماذا الواجب على المسلم اذا دخل على بيته احد الناس المسلمين او ليغزو بيته او عرضه وما شابه ذلك الحديث في هذا الصريح قولوا عليه الصلاة والسلام من قتل دون ما له فهو شهيد - 00:02:54

ومن قتل دون عرضه فهو شهيد وهناك حديث اخر في صحيح مسلم ان رجلا قال يا رسول الله الرجل يأتي يريد ان يأكل ما لي قال فامنه قال لا يمتنع - 00:03:35

قال ارفع امره الى السلطان قال لا استطيع قال فدافعوا فان ابى فقاتلته فان قتلتك فانت في الجنة وان قتلتة فهو في النار ونلاحظ في هذا الحديث تسلسلا ايدها - 00:04:06

شر هذا الظالم الذي اقصد الاعتداء على هذا المسلم ولم يأمره الرسول عليه السلام بقتلها مباشرة وانما ان يتخذ الاسباب لمنعه ورزعه من الظن ولما انتهى الرجل بانه لا هو يندفع بالتي هي احسن ولا هو يستطيع ان يرفع امره الى السلطان وبينه وبين السلطان - 00:04:41

حييند قال له قاتله امنعه ان يدخل بيتك يشكو على مالك على عرضك فان قتلتة وبالنار وان قتلتك فانت بالجنة هذا حكم الصائل اذا اراد ان يسطو المسلم على ماله او عرضه - 00:05:21

زيدي اه كما تعلمون فضيلة الشيخ ان كثيرا من شباب هذا البلد وغيره الى قد اخذوا الى الجيش مكلفين. واذا حصل او يعني نسب حرب بين اه بوس وال العراق انت تعرفون ان هناك مسلمين عرب في جبهة القتال من الفريقيين - 00:05:52

فاما اخذ الانسان منا و وفي ذا طبعا اه مجبورا على هذا الامر فماذا عليه في هذه الجبهة ايجابه اخ مسلم له الجبهة ماذ عليه ان يচنع؟ هل يقتل هذا المسلم - 00:06:19

ان عرف انه مسلما وهذا المسلم قد يسلط عليه السلاح وهو لا يعلم هل هذا المسلم مجبورا ايضا مثله ام لا اي سؤال عن اي مسألة
يرتبط قبل كل شيء بالعلم - 00:06:40

ولذلك ما نحشر في السؤال لا يعلم وانما انت تعلم ان الذي يقاتلك مسلم وهو يعلم انك انت مثل مسلم على هذا بتوجهه السؤال اما
انت تقاتل جيشا فيه خليط من الكفار وال المسلمين مع الاسف - 00:07:00

ولا تميز المسلم الكافر فالسؤال غير وارد ماشي اما في الصورة الاولى سورة تعلم او يعلم هذا الجندي المسلم المكره على القتال انه
قد يواجه اخا مسلما له هنا نقول كن عبد الله المظلوم - 00:07:26

ولا تكن عند الله ظالم هذا في حالة النناقي وليس في حالة ويوم احد الجيشين على الجيش الاخر فاذا فرضنا ان جيشا مسلما تهاجم
جلد مسلما في عقر داره عرفنا الجواب من حديث السابق - 00:07:54

من مات دون ماله فهو شهيد الى اخره اما الصورة التي نحن نتحدث الان عنها كون عند الله المظلوم وفيما اذا خرج جيش من هنا
وجيش من هناك في عالمه - 00:08:31

والتقوا على هذا الخليط من الجيوش فلا يجوز للمسلم ان يتعمد مقاتلة اخيه المسلم ليس دفاعا عن حق وليس دفاعا عن دين وانما
هكذا السياسة الهاشمة في التي اودت به - 00:08:48

الى ان يقف وجها لوجه امام المسلم فهنا يحاول الا يقتل مسلما وان يكون هو المقتول ولسنا نعني ان يكون هو المقتول ب يقدم له
صدره وقتلني لا وانما ان كان احدهما سيكون - 00:09:13

والقتيل ول يكن هذا الذي يسأل عن الحرام والحلال هو القتيل ونسأل الله عز وجل ان يكفيانا شر الفتنة ما ظهر منها وما بطن لانه
الحقيقة اه المسائل النظرية لا يمكن ان تكون دائما - 00:09:40

محقة مطبقة كما نتصورها نظريا ولكن الامر دائما يعالج في حدود قوله تعالى اتقوا الله ما استطاع بالنسبة للناس للجيش
الشعبي. نعم الله يجزيك خير اذا كان الجيش الشعبي - 00:10:08

ايضا ليست آه تمثيلية من التمثيليات وانما هو حقيقة يراد بها تهيئة الشعب المسلم لصد العدو فيما اذا غزاه في عقر داره. اولا وثانيا
اذا كان تمرين الشعب وتدريبه - 00:10:35

على القتال وحمل السلاح ضمن القواعد الشرعية اللي احబ ان يكون في كل الشعوب المسلمة مثل هذا التوليد الشعبي انا عندي
كيف لا كيف ستقول نعم قلت نعم ولكن لانه هناك بعض المخالفات يا اخي. الله يجزيك الخير - 00:11:07

قلت يعني احنا من ناحية شعار من ناحية كذا الشيعي المؤسف مررت كنت منين جاي يشكى بالهاتف لتونس من تونس سليمة ما
يستطيع يسأل سؤال بتولوج هادا اللي عنده سأله الان - 00:11:51

ولذلك دخل ليبيا مشان يوجه سؤال شو حكم الانضمام للجيش بالخدمة الاجبارية اللي بيسموها تعينا كثير معه كثير اولا
الصوت مش فاضي ثانيا ما يكاد يحكى هو او انا الا ينقصني - 00:12:27

وارفع صوتي ثم بدون فائدة في الاخير الظاهر لقالوا جهاز اخر لكنني انا كنت انا بسأله اولا سابقا يا اخي انت بتتصدر ما تخدم خدمة
اجبارية مارسنا الجواب يرجع يسأل انا - 00:12:57

ما اضطر اني اخده خدمة اجبارية يجوز ولا لا لغم بالاخير نعم بعد التكرار للطلب والاتصال وانقطاع والى اخره قلت له بارك الله فيك
هل تستطيع الا تخدم الخدمة الاجبارية - 00:13:24

وعليكم السلام بقول لا الا اذا سافر طيب سافر لبلد اخر يرجع يقول ما يستطيع طيب ايش فايدة قلت يا اخي اخدم اخدم ما دام انت
لا تستطيع الا ان - 00:13:46

ولا يكلف الله نفسا الا وسعها جزاك الله خير الراهن هو شعار بالراحة في الجهاز الاسلامي اخيرا وقعد يسأل بقى اسئلة عادية مسألا
الصلوة وراء وهالي ما بحرك اصبعه لا اشياء هادي - 00:14:09

فالليوم كان اعيد واكرر ان الجيش الشعبي هذا الذي يعلن في بعض البلاد ان كان هو من تمام اللعبة ومن تمام التمثيلية ما في منه

وان كان حقيقة في تعليم الشعب وتجهيزه وتهيئته لقاء العدو هذا فرض بلا شك ولكن بشرط خذ ان لا يكون هناك مخالفات شرعية والامثلة التي انت بدأت ان تطرحها بلا شك يعني مخالفات شرعية لكن هناك ما هو اخطر منها - 00:14:55

بحيث ان الجيش المدرب قد يكلف من قبل قائد المسوول ان يضيع الصلاة ويخرج عن وقتها هذا يعني كبيرة من الكبائر اضمحى لتلك المعايير الأخرى التي اشير اليها امام فاذا الشرطين دول لابد من استحضارها - 00:15:22

خيره فضيلة الشيخ امر المسلمين باوامر كثيرة في كتاب الله منها اقامة الصلاة لو انا من فعل النبي عليه الصلاة والسلام وفعل الخلفاء الراشدين انه كانت هنالك طريقة لاقامة الصلاة - 00:15:48

ان يأمر بهاولي الامر لذلك نقول ماذا تعني ان يأمر بهاولي الامر يعني لا يستطيع احد ان يقيموا الصلاة الا الذي عين لها وولي الامر كأن يكون خليفة المسلمين - 00:16:06

او من ناب عن خليفة المسلمين هذا الذي قصدت يقولها مش وظيفة يمكن قياسا عن هذا قال الله عز وجل وجاحدوا في الله حق جهاده ما لكم اذا قيل لكم الفروق ؟ وكثير من الایات - 00:16:25

فكيف لنا ان نطبق هذه الفرضية في حياتنا في هذه الایام ؟ هذه الطريقة لولا جهاد الجهاد ان تقوم فريضة الجهاد كما شرعت في هذه الایام وادا كان ذلك فما هو ؟ فما هي الطريقة - 00:16:42

ومن الذي له الحق في ان ينفرنا لننفر في سبيل الله الجهاد بهذا جهاز لدفع العدو المهاجم لبعض بلاد المسلمين هذا الجهاز لا ينتظر فيه المسلمين وجود الامام الذي به ينطوي من جهاده - 00:17:01

والجهاد الآخر ولجهاز لنقل الدعوة وتوسيع مساحتها دائرةها لخبر الى بلاد اخرى وهذا النقد بلا شك سيف امامه اعداء الله من الكفار الملحدين على اختلاف فيلهم هذا النوع من الجهاد - 00:17:34

يتطلب ما اشرت اليه من خليفة الذي هو الامام الاعظم كما يقول بعض الفقهاء اما الجهاز الاول الذي ذكرنا عنه تكلمنا الفا بالنسبة للسؤال الذي جاء عن شخص يريد ان يأخذ ما له - 00:18:04

يريد ان يأخذ عرضه فهنا ما في داعي انه يكون في نار خليفة للمسلمين. انما هو يدفع هذا الظلم الذي تعرض له هو شخص وفي الليل لا فرق بين ان يكون المعرض - 00:18:33

هو شخص او اشخاص هو بلد او بلاد في هذه الحالة ليس من الضروري ان نفك بشرطية الامام او وجود الامام الاعظم ثم الجهاد الذي نحن ندعوا اليه دائمًا ونقول لم تتخذ الاسباب له - 00:18:54

هذا لا يشرع الا ان يكون هناك امام مبایع من اهـ المسلمين الـ حلـ والـ عـقدـ الـ ذـينـ يـرـجـعـ الـ يـهـمـ بـ معـالـجـةـ مـالـيـةـ بـ الـ مـسـلـمـينـ هـذـاـ الـ ذـيـ اـذـاـ وـجـدـ وـضـوـئـيـ وـلـنـ يـنـفـعـ رـاـيـةـ الـ جـهـادـ - 00:19:17

ويوجه المجاهدين الوجهة التي يراها هو بعد استشارته مجلس شرائه الاول ان كثير من الشباب الان يطالبون بعمل عمليات ضد اسرائيل الان. هل يجوز هذا ؟ ما لا يجوز. طيب كثير من المشايخ - 00:19:39

يخوضون الشباب على التجهيز للقتال من خلال الانظمة ام من خلال انفسهم هل يدخل منح كذلك في هذا انفا لم طب الان حديث الجهاد الماضي حديثا انه خبر يريد به الانسان - 00:20:06

ام هو الخبر ما هو هو كقوله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا ركن هذا خبر لكن المقصود فيه لا تنفذوا يعني تshireخ. نعم وجاهاز ماض يعني يجب ان يكون ماضيا - 00:20:26

ذلك كن واقعا كما هو مع الاسف نشاهد وبهذا القدر الكفاية والحمد لله رب العالمين منا ملتزم عشوائي يعني كان برضه على الكلة يعني ما كان على هذا شأن الفتنة. نعم. طبيعة الفتنة - 00:20:48

لا حول ولا قوة اخرى يعني من حركات خفية ضد الدخول الاجنبي هذا لانه مبارح اتصل بي احد الشباب يعني يسأل هل يجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انا اجبت بما اعتقد - 00:21:25

انطلاقاً من حديث معروف لديكم ما رأي منكم منكراً فليغيرني إلى أخره وإذا به هو يتوصل إلى شيء آخر وهو يرحمك الله هل ترى
قيام ثورات المتفجرات ونحو ذلك معنى الذكر - [00:22:03](#)

في بعض المشايخ يقومون بواجب الامر المعروف من المنكر ولما اجبته في من سبق ولكن بعض المشايخ يقولون الان ليس هذا
واقول ثواني قلت ان البعض يقومون بهذا الواجب قال نعم هدول من شيوخ الشباب - [00:22:34](#)

اما الشيوخ الكبار وسمى بعضهم طيب الان وقت السكوت بعد ذلك سأله عن المتفجرات نهيت عن ذلك قلت حسبكم ان تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر وما الشمال المتكبرات هذى ما هي طريقة اسلامية ولا توحيد ولا تعطى ثمرة - [00:23:03](#)
فصائر فيه كما يقال ارى خلل الرمادي و مليونار ويوشك ان يكون لها ظلام وسائل الله ان يكفيانا شر الفتنة ما ظهر منها وما بطن
ولبيت في السجن ما لبست بلغنا مع الاسف - [00:23:36](#)

يعني كله كان بسبب انهاء الا ان الامر يختلف هناك عن يعني بمواجهة اللي بغو واعتدوا وبين نصف الشعب بعده بعضاً ولا انه لا
يخاف انه اخر مرحلة والانكار بالقلب - [00:24:15](#)

لكن هذا لا ينبغي ان يكون هو الاصل ثم لا ينبغي ان يفرز فرضاً على كل الناس ان الناس لا يستطون ومنهم من لا يخشى كما في
الحديث المعروف ايضاً لديكم - [00:24:47](#)

افضل الجهاد كلمة حق عند ممكناً الناس يقولوا هذه الكلمة ولكن الذين لا يستطيعون ان يقولوها لا يجوز لهم ان ينقضوها على من
سواهم وحذف المسلم في مثل هذا الوضع - [00:25:16](#)

ان يروي الحديث لانه بيعصي بكل طبقة ولأنه طبعاً تفصيل يذكر عند البعض من رأي منكم منكراً ان هدول الامرا الى اخره هذا
تفصيل كما كان هو لا اصل له - [00:25:40](#)

من رأي منكم منكراً الخطاب لم يجد للأمة فليغيروا بيده. فان لم يستطع العلوم في ضربة هي الذكية الفرض من بغداد يكلف
من خطيب ان يقرأ عن تكريم المن وين تركه - [00:25:59](#)

واحنا كويت بهذا الامر الطبيعي نحن كلامنا في السعودية بالنسبة للحديث قديم الناس يسألون رسول الله راح نتخيله كنت اسئلته عن
الشرح اه ما المقصود بالحديث تلك التربية كلها يطلق هذا على - [00:26:44](#)

وهو الحديث في ظني مفسر يعني اذا لم يكن له ايماناً فاعتزل تلك الفرق كلها والامام غير موجود لا ينبغي للمسلم ان يتحزب وانما
يكون كما قال تعالى وكونوا مع الصادقين - [00:27:34](#)

في اي جماعة كان نحن نسأل الله ان ما يصل الامر في السعودية كما صار في الكويت نعم نعم الذي لا يشاهد يعني الفساد الموجود
في الدول العربية لا يسوى شيئاً بالنسبة - [00:27:59](#)

بمقدرات اللواتي يخرجن الان لانه كان مفروض حينما دخلوا انه يصير الفساد هذا ولذلك نتعجب من بعض المشايخ الافضل كيف
يدافعون عن هذا الدخول يعني يعني حقيقة انه فتنة اصابة الامة - [00:28:56](#)

لا نعرف التاريخ مثلها دخلت كل بيت ودخلت كل قلب انما ان شاء الله ولم يسبق لها في التاريخ ان احتلت الجزيرة العربية ما سبق
من كل النصارى لاول مرة يحدث ان تحتل الجزيرة - [00:29:26](#)

وليته كان احتلاً عسكرياً كان اشرف يعني ما هو الصراع والاستعمار او وجوهكم امريكي اوروبي امريكي شبين اوروبي موجود
الآن معلى لكن هذا بينهم وما بين المسلمين كل الدول مع الاسف الاسلامية - [00:29:46](#)

ليس فيها دولة مستقلة كلها مستعبدة لكن بعضها ظاهر السبانية من الدول الكافرة وبعضاً غير ظاهر الا لبعض الناس. وهذه المشكلة
نحنا ما بهمنا انه نعرف العراقي ترى مدعم من قبل - [00:30:51](#)

البريطانيين انه بدننا نقاتل عراقيين المهم انه المرأة ينبغي ان يكون من المسلمين مثل هذا الكتاب مثل هذا القنوع والخضوع الحكام
باسم النصيحة هكذا تقتضي والفتنة نائمة لعن الله من عقابها - [00:31:21](#)

انه كان في بعض اخوانا هناك يخطبون في بعض المساجد اه ضد الواقع هناك الا يجهلون كذلك لا لا ما فيش سعوديين نعم وغيره

سلام عليكم ما في شيء واخوك كذلك - 00:32:01

كيف انت طيبين موجود في ولعله عوفي بعد ما هو سلطان نعم؟ الشيخ ناظم سلطان ناظم الله المستعان هناك ما في صلاته يعالج مريضا لعملية جراحية او وصف له وصفة طبية او خطأ فقتله - 00:33:05

هل تلزمهم بي ماهر في صنعته. نايل. نعم. وهو يعالج المريض هي بعملية جراحية او اعطاه دواء خطأ فقتله هذا الدواء او ماتت العملية الجراحية هل تلزم الطبيب عندي اياه - 00:33:58

اذا كان الامر كما تقول انه هو يعرف في قراره نفسه انه اخطأ في وصفه باللواط والله اعلم انه قتل خطأ ويجبهم الاستطاعة اما اذا كان ليس كذلك الاجتهاد هو اجتهاده انه صحيحا - 00:34:22

من الذي حكم بأنه اخطأ نعم كيف يقول؟ هو يقول هكذا يعني قيل يعني هو يقول فان قيل ان الطبيب كان حابقا وماهرا في صنعته ويعني ما سمعت فيجيب هو رحمة الله - 00:34:50

الانجيل توفي الرجل وقال قال ماذا لجنة الان تعقد لجان طبية ايوا لكن هو في افراده وفي ظنه انه مسلم هذا احسن ما قدر عليه لواه هذا هذا هو الذي يجري الان - 00:35:17

لذلك انا سأله نعم. فلذلك انطلق الحكمان. والله اعلم وعليكم السلام ورحمة الله خدمة هذا المقام قوله صلى الله عليه وسلم من باب الايقاف وزيادة البيان ان تطبب ولا يعلم منه بارك الله فيك - 00:35:45

في بس هذا لا يريدون. الباب يعني. اي نعم له هذا الذي وهو ضغط اي نعم هذا الذي عليه الانسان يقود سيارة ثم يكون حادث فتوفي بعض من معهم نعم - 00:36:12

هنا بارك الله فيك في اعتقاد معرفة الحادث كيف وقع باني اتطور ان الحادث اذا وقع ليس على ما فيش سيارة اي مسؤولية ومؤاخذة ما في اعتقاده لا يترك معنا عليه شيء من ذلك - 00:36:44

يعني مثلا هذا السؤال في الحقيقة سئلت مرارا تكرارا فانا اضرب مثل انه واحد ماشي بشهادة العارفين بنظام السير ماشي تماما فجاء شخص وصدمه بسيارته وهذا الشخص هو المعتدي وهو المخطئ - 00:37:14

اه هل حادث هذا اذا كان بهذه الصورة لا يترب اي مسؤولية طبعا ثم لا يخفىكم نحن جئنا بصورة واضحة جدا لرب المنشوبية عن سائق السيارة المصدومة ثم تقابل هذه الحادثة - 00:37:41

عكسها تماما وهي السيارة الصادمة ذاك مسؤول وهو قاتل خطأ لكن بين هذه الصورة والتلك بلا شك صور متعددة جدا فبتصور الان صورة فيها شيء من الدقة وتحتاج الى شيء من الدراسة - 00:38:08

من المختصين في نظام السير لو ان رجلا كان يسوق سيارته بسرعة بسرعة اه دخلة في نظام العارفين بنظام السير لكن انفجر دولة من دواليب السيارة او فكان من هذا الانفجار انقلاب ثم قتل - 00:38:28

هذه المسألة لا استطيع ان اقول فيها بأنه مؤاخذ او ليس بمؤاخذة الا بعد دراسة دراسة دقيقة جدا منها مثلا وانا الشاهد انه الكوشوك اللي انفجر يختلف تماما بينما اذا كان سليما وحديثا - 00:38:58

واذا كان مهتريا فهذا من السرعة العادلة كما لا يخفون على من على ان يسيء سوق السيارة اه يحمى وينفجر فهذا مثل وسط بين هذا وذاك فلا يجوز ان نقول تجب الديمة مطلقا او لا تجيز مطلقا - 00:39:26

وانما كل حادث يحتاج الى دراسة خاصة ووراء ذلك يخرج الجواب ان عليه الفقار ام لا هذا الذي نراه والله اعلم ونريد على كل حال ان نسمع ما عندكم ايضا حتى تكون من فائدة متبادلة - 00:39:54

يعني يقيم في مصر مثلا ثم ليس من الضروري يا استاذ يكون عندك تفكير في هذه المسائل. نعم. يكفي ان يكون رأي غالبية ويعني ما في عندي لكن تدور في ذهنه القضية - 00:40:19

خاصة اني اعلم انك في السعودية تضمنون على كل حال على كل حال وكذلك في القوانين الان طبيعى بدون صدام بدون شيء صعب مشان يريحوا حالهم ويرموا غيرهم شو بتذوب فيها التحقيق والتدقيق - 00:40:37

لأنه الذين اللي خلاني يعني موجود في مدينة حديث الله اكبر هذه النصوص صريحة لا يأخذون بها فما بالك بغيرها و العلماء الموقودة ما يفرقون وقع الحادث وانتهى الامر بينما هذا الخلاف الاسلامي - [00:41:08](#) - [خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:41:41](#)